مؤقت



مجلس الأمن

السنة الحادية والخمسون

الجلسة ٣٦٦٤

الأربعاء، ١٥ أيار/مايو ١٩٩٦، الساعة ١٢/٣٠
نيويورك

الرئيس:	السيد تشن هواصن	(الصين)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غاتيلوف
	ألمانيا	السيد هنزه
	إندونيسيا	السيد ويبيسونو
	إيطاليا	السيد فرارين
	بوتسوانا	السيد ليغويلا
	بولندا	السيد فروبل
	جمهورية كوريا	السيد إن شول كيم
	شيلي	السيد سومافيا
	غينيا - بيساو	السيد منديز
	فرنسا	السيد لادسو
	مصر	السيد عواد
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السيد بلملي
	هندوراس	السيد مارتينيز بلانكو
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة هيوم

جدول الأعمال

الحالة في بوروندي

تقرير الأمين العام عن الحالة في بوروندي (S/1996/335)

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر الى: Chief of the Verbatim Reporting Service, room C-178.

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٣٠

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في بوروندي

تقرير الأمين العام عن الحالة في بوروندي (S/1996/335)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الصينية): يبدأ مجلس الأمن الآن مناقشته للبند المدرج في جدول أعماله. ومجلس الأمن يجتمع وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن الحالة في بوروندي، الوارد في الوثيقة S/1996/335.

وأود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة (S/1996/341) التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبوروندي لدى الأمم المتحدة.

وفي أعقاب المشاورات التي جرت فيما بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام بشأن الحالة في بوروندي، المؤرخ ٣ أيار/مايو ١٩٩٦ (S/1996/335) والمقدم عملا بالقرار ١٠٤٩ (١٩٩٦).

"ويساور مجلس الأمن قلق بالغ إزاء استمرار تدهور الحالة الأمنية في بوروندي ولا سيما إزاء التقارير التي تفيد بحدوث استفحال شديد في أعمال العنف أسفر عن مزيد من القتل، على نطاق واسع، في بوهورو وكييفوكا، وإزاء التدفق المتزايد للاجئين من بوروندي. ويساور المجلس قلق بالغ أيضا إزاء منع منظمات الإغاثة من تقديم المساعدات الإنسانية والإنمائية الحيوية في بوروندي، وإزاء معاناة شعب بوروندي نتيجة لذلك. وهو يطلب إلى الأطراف وإلى جميع المعنيين الامتناع عن أي عمل يمكن أن يؤدي إلى تفاقم مشكلة اللاجئين.

"ويدين مجلس الأمن بقوة كل استخدام للعنف، ويؤكد إيمانه بأنه لا يمكن التوصل إلى تسوية دائمة في بوروندي إلا بالوسائل السلمية. ويطلب المجلس إلى الأطراف أن تدخل في حوار سياسي شامل بهدف تحقيق المصالحة الوطنية في بوروندي. ويحث المجلس مرة أخرى السلطات وجميع الأطراف المعنية في بوروندي على تنحية خلافاتهم جانبا، ونبذ استخدام القوة، وإظهار إرادة سياسية أكيدة للتوصل إلى تسوية فورية للصراع.

"ويؤكد مجلس الأمن على أهمية بدء المناقشة الوطنية المنصوص عليها في اتفاق الحكم، باعتبارها آلية ملائمة لحوار سياسي واسع النطاق ينبغي أن يشارك فيه جميع أطراف الصراع دون أي شروط مسبقة. ويؤكد المجلس مجددا تأييده لانعقاد المؤتمر الإقليمي للسلام والأمن والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى، ويطلب إى جميع الدول المعنية أن تتعاون من أجل عقد المؤتمر.

"ويكرر مجلس الأمن تأييده الكامل للجهود التي يبذلهاالآن الرئيس السابق نيريري لتسهيل إجراء المفاوضات وإقامة الحوار السياسي من أجل حل الأزمة في بوروندي، وهو يتطلع إلى نجاح الاجتماع المقبل الذي سيعقد فيموانزا، بتنزانيا، في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٦. ويطلب المجلس إلى جميع أطراف النزاع أن تستفيد من الاجتماع استفادة تامة من أجل إحراز تقدم صوب تحقيق المصالحة الوطنية. وهو يؤيد أيضا الجهود التي يبذلها الأمين العام وممثله الخاص لهذه الغاية.

"ويؤكد المجلس على الأهمية التي يتسم بها استمرار تعاون الأمم المتحدة مع منظومة الوحدة الأفريقية والاتحاد الأوروبي وغيرهما من البلدان والمنظمات المهتمة، بالتنسيق مع الرئيس السابق نيريري، من أجل بلوغ الهدف المتمثل في إجراء حوار سياسي شامل بين الأطراف في بوروندي. وهو يعرب، في هذا الصدد، عن تأييده للجهود

التي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية وبعثة المراقبين التابعة لها. ويطلب إلى جميع الدول المساهمة بسخاء في صندوق منظمة الوحدة الأفريقية للسلام، توخيا لتمكين هذه المنظمة من زيادة حجم البعثة ومن تمديد ولايتها إلى ما بعد تموز/يوليه ١٩٩٦.

"ويرحب مجلس الأمن بتأييد الأمين العام لاستنتاجات البعثة التقنية التي تكفل للأمم المتحدة البث الإذاعي في بوروندي، وهو يأمل أن يواصل الأمين العام إطلاعه على التقدم المحرز في تنفيذ توصياتها.

"ويعلن مجلس الأمن مجددا الأهمية التي يعلقها على التخطيط للطوارئ، الذي دعي إلى إجرائه في الفقرة ١٣ من قراره ١٠٤٩ (١٩٩٦)، ويحيط علما بالمشاورات التي أجريت فعلا. وهو، بناء على التطورات الأخيرة، يطلب إلى الأمين العام والدول الأعضاء المعنية أن تواصل، على سبيل الاستعجال، تسهيل التخطيط للطوارئ من أجل استجابة إنسانية سريعة في حال تفشي العنف أو حدوث تدهور خطير في الحالة الإنسانية في بوروندي. وهو يشجع الأمين العام كذلك على متابعة تخطيط الإجراءات التي يمكن اتخاذها لدعم أي اتفاق سياسي قد يبرم.

"ويذكّر مجلس الأمن جميع الأطراف بمسؤولياتها عن إعادة إحلال السلام والاستقرار في بوروندي، ويشير إلى أنه مستعد، حسبما ورد في قراره ١٠٤٠ (١٩٩٦)، للنظر في اتخاذ تدابير أخرى اذا لم تبرهن الأطراف عن تحليها بالإرادة السياسية اللازمة لإيجاد حل سياسي للأزمة. وسيبقي المجلس المسألة قيد نظره".

وسيصدر هذا البيان كوثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1996/24.

وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٠.